مقارنة بين أداء مدراس تعليم المدينة المنورة الحكومية والأهلية في اختبارات الثانوية العامة، القدرات، والتحصيلي

د. عبد الرحمن بن عوده البلادي
قسم اللغة العربية والدراسات الإنسانية – كلية التربية
الجامعة الإسلامية –المملكة العربية السعودية

مقارنة بين أداء مدارس تعليم المدينة المنورة الحكومية والأهلية في اختبارات الثانوية العامة، القدرات، والتحصيلي

د. عبد الرحمن بن عوده البلادي

اللغة العربية والدراسات الإنسانية – كلية التربية
الجامعة الإسلامية - المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٦/٠٧/٠٥ هـ **تاريخ قبول البحث:** ١٤٤٧/٠٣/٠٩ هـ

ملخص الدراسة:

في ظل سعي الكثير من الدول لتحسين التعليم تأتي الاختبارات الوطنية والدولية كأحد مقاييس التحسين في العملية التعليمية، وتسعى هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية لتقويم علمية التعليم في المدارس من خلال اختبارات متعددة، أهمها: اختبار القدرات، والاختبار التحصيلي، التي توضح مستوى أداء الطلاب في المدرسة، ويمكن من خلالها معرفة أداء مكاتب التعليم وادارات التعليم، وتأتي هذه الدراسة لاستكشاف الفروق بين أداء المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في الاختبارات الوطنية: القدرات والتحصيلي، وإيجاد العلاقة بين متوسط درجات المدارس، وإمكانية التنبؤ بنتائج المدارس في الاختبار التحصيلي بمعرفة نتائج الثانوية العامة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن التنبؤي نظرًا لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية والأهلية التابعة لإدارة تعليم المدينة المنورة التي يبلغ عددها ١٠٢ مدرسة تنقسم إلى ٨٩ مدرسة حكومية، و ١٣ مدرسة أهلية في المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث نتائج اختبارات الثانوية العامة والقدرات والتحصيلي لعام ١٤٤٢هـ، وكانت أهم النتائج أن المدارس الأهلية أظهرت تفوقاً عاماً على المدارس الحكومية بشكل عام، كما أظهرت البيانات وجود علاقة موجبة بين نتائج الثانوية العامة واختبار القدرات والتحصيلي في المدارس الحكومية والأهلية، أي أنه كلما ارتفع المتوسط الحسابي للمدرسة على درجة الثانوية العامة ارتفع متوسطها في اختبار القدرات والتحصيلي.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الثانوية، الاختبارات الوطنية، أداء الطلاب، جودة التعليم، السعودية.

Comparison Between the Performance of Public and Private Secondary Schools in Madinah in the General Secondary, GAT, and SAAT Tests

Dr. Abdulrahman Awdah Albeladi
Department Educational Sciences – Faculty Arabic Language and Humanities
Islamic University - Saudi Arabia

Abstract:

As many countries strive to enhance their education systems, national and international assessments have become key indicators of educational improvement. In Saudi Arabia, the Education and Training Evaluation Commission (ETEC) evaluates school performance through multiple standardized tests, the most prominent being the General Aptitude Test (GAT) and the Scholastic Achievement Admission Test (SAAT). These tests provide insight into students' academic performance and help assess the effectiveness of educational offices and departments. This study aimed to compare the performance of public and private secondary schools in Madinah in national tests (GAT and SAAT), to identify differences between them, and to examine the relationship between school average scores and the predictability of SAAT results based on general secondary school grades. The researcher adopted the descriptive comparative predictive method, as it aligns with the objectives of the study. The population consisted of all secondary-level public and private schools under the Madinah Education Department, totaling 102 schools (89 public and 13 private). The researcher used data from the general secondary, GAT, and SAAT results for the academic year 1442 AH. The findings revealed that private schools outperformed public schools overall. Moreover, a positive correlation was found between general secondary school results and performance on the GAT and SAAT across both school types, indicating that higher average scores in the general secondary test corresponded to higher averages in the aptitude and achievement tests.

key words: secondary education, national assessments, student performance, quality of education, Saudi Arabia.

المقدمة:

تسعى الدول لتطوير التعليم وتحسينه بشكل مستمر، وتتعدد الأدوات التي تستخدمها الدول لقياس مدى التحسن والتقدم في التعليم المقدم للطلاب ومن أهمها الاختبارات الوطنية مخرجات تعليمية تناسب التوقعات الحكومية والمجتمعية (الزهراني، :2021 ، هجرس، 2021)، وفي المملكة العربية السعودية تستخدم الاختبارات الوطنية والدولية لتطوير فهم جيد حول مستوى أداء الطلاب والمدارس، ويتم الحكم على جودة التعليم من خلال هذه الاختبارات المتعددة التي تركز على النتائج المعرفية (Enabling evidence-based education reform in Saudi Arabia 2018). إن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تهدف إلى جعل مستوى أداء الطلاب في المملكة ينافس على المستوى العالمي؛ ونتيجة لذلك، تنص الرؤية على أنه من الضروري أن نكون قادرين على خلق "الفرص للجميع من خلال التعليم والتدريب" والتأكيد على أهمية أن يكون لدينا نظام تعليمي يتماشى مع احتياجات السوق ويخلق فرصًا اقتصادية (EEBERSA, 2018).

وضمن جهود هيئة تقويم التعليم والتدريب التي تسعى لتحسين التعليم وتوفير مؤشرات ترصد الواقع للأداء المدرسي، أُطلق مؤشر (ترتيب) وهي منصة تفاعلية توضح أداء إدارات التعليم ومكاتب التعليم والمدارس في المملكة سواء الحكومية أو الأهلية من خلال متوسط درجات الطلاب المنتمين لها في اختبارات الهيئة المعيارية (الاختبارات الوطنية: القدرات والتحصيلي)، وتأتي هذه الجهود لتحسين الأداء في المدارس، وإتاحة البيانات للطلاب وأولياء الأمور لاختيار أفضل المدارس المتاحة لديهم.

ومع ما توليه وزارة التعليم من حرص واهتمام بتحسين وتطوير نتائج الطلاب فإن النتائج في الاختبارات الدولية لم تكن تواكب التطلعات، فبحسب اختبارات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، PISA كان أداء الطلاب من المملكة العربية السعودية أقل من متوسط نظرائهم في دول المنظمة في الرياضيات والقراءة والعلوم؛ حيث حقق الطلاب معدل 30% في الرياضيات بينما كان المتوسط لدول المنظمة 69% على سبيل المثال، وتؤكد دراسة الزهراني (2022)، على تدني مستوى الطلاب في الاختبارات المركزية في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة بالتحديد، وأن من أهم أسباب انخفاض مستوى الطلاب ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة في المدرس، وضعف تفعيل المعامل والنقص في الوسائل الداعمة للتعلم، أما دراسة الغامدي (٢٠١٠) فقد قارنت بين نتائج الدول ذات النتائج المرتفعة في الاختبارات الدولية، مثل الصين وسنغافورة والدول ذات النتائج المنخفضة مثل السعودية، وأكدت على أن المناخ المدرسي والتجهيزات المدرسية والتقنية كانت من أهم الأسباب لاختلاف الأداء.

أما عند المقارنة بين أداء المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في الاختبارات الوطنية أو الدولية نجد أن البيانات على المستوى الدولي تتجه لعدم الاتفاق، فهناك تباين كبير بينها، مثل ما أكدته دارسة .Sakellariou, (2016) فقد قارنت بين نتائج 40 دولة حول العالم في نتائج الاختبارات الدولية PISA للتعرف على مستوى الأداء بين المدارس الخاصة والعامة، وأكدت بأنه على الرغم من الاعتقاد السائد بأن طلاب المدارس الخاصة يحققون درجات أعلى في الاختبارات فإن الأدلة تظهر أن هذا التفوق محدود، وقد يختفي في بعض الدول حيث تحقق المدارس الحكومية أداءً مماثلاً أو أفضل في بعض الدول، بينما تشير الدراسات إلى أن الطلاب القادمون

من أسر أكثر ثراءً وتعليمًا هم أكثر احتمالًا للالتحاق بالمدارس الخاصة، بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية(Dronkers and Robert, 2008) ، لذلك يصعب تحديد وعزل تأثير المدارس الخاصة بذاتها دون تأثير العوامل الأخرى على نتائج الطلاب، وعلى العكس من ذلك تؤكد دراسة Delprato, M., & Chudgar, A. (2018)، أن الفجوة بين المدارس الخاصة والحكومية لا تفسرها البيانات باستثناء الطلاب ذوي المستويات العالية في المدارس الخاصة، بمعنى أن دور المدرس محدود بالنسبة لمتوسطي ومنخفضي الأداء، ومن خلال ما سبق يجد الباحث أنه –لا يزال– هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول المقارنة بين أداء المدارس الحكومية والأهلية في اختبارات الثانوية العامة، القدرات، والتحصيلي في المملكة العربية السعودية عامة ومنطقة المدينة المنورة خاصة ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تؤدِّي المدارس الحكومية والأهلية دورًا محوريًا في منظومة التعليم، وقد نشأ اعتقاد سائد بين بعض المهتمين بالشأن التعليمي بأن أداء طلبة المدارس الخاصة يتفوقون على نظرائهم في المدارس الحكومية، خصوصًا في اختبارات الثانوية العامة، واختبار القياس والتحصيلي، بل وحتى في الاختبارات الدولية، هذا الاعتقاد دفع العديد من الباحثين لإجراء دراسات ميدانية للتحقق من مدى صحة هذا الادعاء؛ حيث وجدت دراسة العتيبي (٢٠١٩) أن طلاب المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية يحققون أداءً أعلى إحصائيًا في اختبار القدرات العامة مقارنة بزملائهم في المدارس الحكومية، خصوصًا في المستويين الجيد والمتوسط، وأكدت النتائج أن نسبة الطلاب ذوي الأداء دون المتوسط أعلى في المدارس الحكومية، مع فروق ذات دلالة

إحصائية لصالح المدارس الأهلية في هذا الجانب فقط، أما على المستوى العالمي فإن دراسة Sakellariou, (2016) وكذلك دراسة Delprato, M., & Chudgar, A. (2018)، لم تصل لنتيجة قاطعة بخصوص تأثير المدارس الخاصة على تحصيل الطلاب خصوصاً في المستويات المتوسطة اما المستويات العليا فيبرز تأثير المدارس الخاصة على طلابها، بينما ركزت دراسة بخاري (٢٠٢٢) على تتبع متوسط درجات الثانوية العامة، واختبارات القدرات العامة والتحصيلي بإدارة تعليم المدينة المنورة على مدى سبع سنوات، وبنت نماذج تنبؤية للسنوات القادمة، وخلصت الدراسة إلى وجود انخفاض في متوسط درجات القدرات العامة بعد عام ١٤٤١هـ، مع استقرار لاحق وتوقع بارتفاع مؤقت ثم انخفاض مستقبلي في السنوات التالية، وهي الدراسة الوحيدة التي ركزت على منطقة المدينة لكنها لم تحدد أثر المدارس الخاصة من الحكومية، بل كانت عامة، وتتلخص مشكلة هذه الدارسة في نقص الدراسات العلمية المنشورة التي تناقش الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في مستوى أداء طلابها في الاختبارات الوطنية ما قبل الجامعية في منطقة المدينة المنورة؛ لذلك تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة وتركيز الضوء على أداء المدارس الحكومية والأهلية في اختبارات قياس أداء الطلاب وإيجاد الفروق بين متوسط درجات الطلاب في هذه المدارس في منطقة المدينة المنورة، وإمكانية التنبؤ بنتائج المدارس في اختبار القدرات والتحصيلي من خلال نتائج اختبارات الثانوية العامة.

أسئلة الدراسة:

تمحورت أسئلة هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في متوسط درجات الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي؟

- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المدارس في نتائج الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي؟
- هل يمكن التنبؤ بنتائج المدارس في اختبار القدرات بمعرفة متوسط نتائج الثانوية العامة؟
- هل يمكن التنبؤ بنتائج المدارس في الاختبار التحصيلي بمعرفة متوسط درجة نتائج الثانوية العامة؟

أهداف الدراسة:

- استكشاف الفروق والمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المرحلة الثانية بين المدارس الحكومية والأهلية في منطقة المدينة.
- إيجاد العلاقة بين متوسط درجات المدراس في نتائج الثانوية العامة واختبار القدرات والاختبار التحصيلي.
- دراسة إمكانية التنبؤ بنتائج المدارس في اختبار القدرات بمعرفة متوسط نتائج الثانوية العامة.
- بالإضافة إلى دراسة إمكانية التنبؤ بنتائج المدارس في الاختبار التحصيلي بمعرفة متوسط درجة نتائج الثانوية العامة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تركز الدراسة على المقارنة بين أداء المدراس الحكومية والأهلية في الاختبارات العامة والقدرات والتحصيلي.
- توضح الدراسة التفاوت في الأداء بين المدراس الحكومية والأهلية.

- تبين الدراسة القدرة التنبؤية لاختبارات القدرات العامة والتحصيلي لمعرفة درجة الثانوية العامة.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم نتائج واضحة للأداء مما يساعد المسؤولين في أدارة التعليم على اتخاذ القرارات الصحيحة.
- تفتح الباب للباحثين لدراسة الأسباب التي تميز أداء بعض المدارس الحكومية والمدارس الأهلية بشكل خاص.
- تساعد أولياء الأمور والطلاب على اتخاذ قرارات بخصوص المدارس التي يمكن الالتحاق بها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المقارنة بين نتائج المدارس الحكومية والأهلية في نتائج الاختبارات العامة، القدرات والتحصيلي.

الحدود المكانية: المدارس التابعة لإدارة تعليم المدينة المنورة

الحدود الزمانية: نتائج الاختبارات لعام ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الاختبارات:

يعرفها الثبيتي بأنها "مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريرياً أو شفهياً أو أدائياً". ويعرفها الباحث بأنها: عملية تقوم بها جهة أو معلم لغرض تقويم أداء الطالب لقياس مستوى تحصيله.

اختبار القدرات العامة:

أحد الاختبارات التي يقدمها المركز الوطني للقياس (قياس) من خلال هيئة تقويم التعليم بهدف التعرف على القدرات التحليلية والاستدلالية للطلاب وينقسم إلى جزئين كمي ولغوي. ويعرفه المركز بأنه: " اختبار يقيس القدرات اللفظية والرياضية المتعلقة بعمليات التعلم –كالقدرة التحليلية والاستدلالية والاستنباطية– لدى خريجي الثانوية العامة بكافة مساراتها، والراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي" المركز الوطني للقياس، (٢٠٢٤).

اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية والنظرية:

أحد الاختبارات التي يقدمها المركز الوطني للقياس (قياس) من خلال هيئة تقويم بهدف قياس تحصيل الطلاب في المرحلة السابقة وهي المرحلة الثانوية، ويندرج تحت الاختبارات الخاصة بالقبول الجامعي. ويعرفه المركز بأنه:" اختبار موحد يقيس مدى تحصيل المختبرين خلال دراستهم في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية (المسار العام، ومسار علوم الصحة والحياة، ومسار علوم الحاسب والهندسة) من المرحلة الثانوية في عدد من المواد الدراسية المشتركة"، أما المسار النظري فيعرفه بأنه:" اختبار موحد يقيس مدى تحصيل المختبرين خلال دراستهم في مجال العلوم الإنسانية (المسار الشرعي، ومسار إدارة الأعمال) من المرحلة الثانوية في عدد من المواد الدراسية المشتركة" المركز الوطني للقياس، (٢٠٢٤).

الإطار النظري:

تقويم أداء الطلاب في السعودية:

تسعى الدول للاهتمام بقياس قدرات طلابها من خلال اختبارات مقننة، تطبق على المستوى المحلي والوطني والدولي، وتشارك في الاختبارات الدولية العديد من

الدول لتكون نتائجها محط اهتمام المسؤولين في وزارات التعليم، ويمكن أن نعرف التقييم بأنه آلية لجمع ولتقييم المعلومات والبيانات حول ما يفهمه المتعلمين وما يعرفونه وما يمكنهم أداؤه (Clarke, 2012)، وفي المملكة العربية السعودية أكدت وثيقة سياسة التعليم على الاهتمام بالاختبارات التي تقيس مواهب الطلاب وميولهم واستعدادهم (وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٠)، وقد سعت حكومة المملكة لإنشاء "المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم" (قياس) في عام ١٤٢١هـ عبر أمرٍ سامي كريم، ليطبق الاختبارات الوطنية الموحدة التي يمكن من خلالها قياس مستوى تحصيل الطلاب والطالبات عند تقدمهم للالتحاق بالجامعات الوطنية، ثم أصدر مرسوم ملكي بعام ١٤٣٧هـ، بتعديل الاسم ليكون بدلاً من "هيئة تقويم التعليم العام" إلى "هيئة تقويم التعليم" ويتم إسناد مهام التقويم والقياس للتعليم العام والعالي سواء الحكومي أو الأهلي في المملكة العربية السعودية، وقد أنشأت الهيئة عدداً من المراكز وكان أهمها هو المركز الوطني للقياس، الذي يسعى لتقديم وإعداد الاختبارات والمقاييس المهنية والتربوية بشكل علمي ومهني (هيئة تقويم التعليم، المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٤)، ويسعى المركز لتسهيل عمل الجامعات في تحديد كفاءات وقدرات الطلاب عند قبولهم ثم تطور المركز ليقدم الاختبارات المهنية للمعلمين وغيرهم من المهن التي تساعد متخذ القرار في تعين من هو أكفأ ولتحقيق العدالة في عملية التوظيف والاستقطاب.

ماهية التقييمات الوطنية:

تقدم الكثير من الدول تقييمات على مستوى محلي ومستوى وطني، ويكون الهدف منها تقييم جودة التعليم بشكل عام وتقديم تغذية راجعة لصف معين أو فئة عمرية معينة، وتكون في العادة مركز على عدد معين من المناهج، وتتعاقب بشكل

منتظم مثال كل ثلاثة او خمس سنوات، وتستهدف عينة من الطلاب أو جميع الطلاب في صف معين، وتكون صيغتها أسئلة اختيار من متعدد أو فقرات تتطلب إجابات قصيرة، (Clarke, 2012)، أما في مجال هذه الدراسة فقد كانت التقييمات وطنية، مثل: اختبار القدرات العامة، واختبار التحصيل الدراسي، وكذلك الاختبارات في المرحلة الثانوية العامة، وهي تطبق على مستوى مدرسي.

أهمية التقييم على المستوى الوطني والدولي:

إن تصميم النظام التعليمي بشكل عالي الكفاءة والجودة، يتيح للطلاب التعلم بشكل أفضل مما يعد أمراً مهماً في بناء وتطور الدول ونموها الاقتصادي (كلارك وبازالدوا، ١٤٤٤)، ولقد أشار تقرير التنمية في العالم الصادر من البنك الدولي لعام ٢٠١٨، إلى العالم يواجه أزمة حقيقية في التعلم، وهذه الأزمة تعاني منها أكثر دول العالم، وأن دور وزارات التعليم في مواجهة هذه الأزمة أمر محوري وأساسي لتحسين وتطوير التعليم بشكل عام، وقد أكد التقرير على ثلاثة إستراتيجيات تسهم بشكل متكامل لتحسين نظم التعليم ودفعها نحو التعلم الفعال، وهي كالتالي: وجود نظام تقييم التعلم وجعله هدفاً أساسياً من خلال قياس التعلم لدى الطلاب، ومتابعة نتائج التقييم، واستخدام نتائج التحصيل لتوجيه أداء الطلاب، ثانياً العمل وفق الأدلة العلمية لتوجيه جهود المعلمين والتشكيلات المدرسية نحو تعلم الطلاب، واستخدام الأدلة للابتكار وتحسين الممارسات التعليمية داخل الصف، ثالثاً: التنسيق بين الجهات ذات العلاقة من خلال تنسيق جهودهم وتقليل العوائق في السياسات وفي التقنية والتي يمكن أن تحول دون انتشار التعلم (World Bank, 2018).

يعتبر تقييم التحصيل العلمي على نطاق واسع أمر مهم لجميع الدول، وذلك لمراقبة نتائج الطلاب وتقييم نواتج التعلم لديهم وتحديد العوامل المؤثرة على تحصيل

الطلاب، ويمكن لهذه التقييمات إذا ما طبقت بشكل جيد أن تؤدي إلى تغيير كبير في سياسات التعليم وكذلك طريقة التعليم داخل الصف، مما يسهم في تحسن مستويات التحصيل الدراسي للطلاب، وهذا من مستهدفات الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة، وهو أهمية حصول المواطنين على تعليم شامل ومنصف ذي جودة عالية، وتسهيل فرص التعليم مدى الحياة للجميع (كلارك وبازالدوا، ١٤٤٤). إن التقييم ما قبل الجامعي له أهمية بالغة في تحديد إمكانية استمرار الطالب ونجاحه في المرحلة الجامعية، وأن حصول الطالب على تقييمات عالية في هذه الاختبارات يزيد من احتمالية نجاحه في المرحلة الجامعية، كما أكدت ذلك دراسة (Vista, & Alkhadim, 2022;, Alnahdi, 2015; Ahmad et al., 2017).

صلاحيات الإدارة المدرسية ودورها في تحسين نتائج الطلاب:

تعد الصلاحيات التي تمنح للمدير المدرسي من أهم الممكنات التي تتيح له تحسين وتطوير البيئة المدرسية، والاهتمام بالطلاب، وتوفير دعم مناسب لهم؛ لتجاوز الاختبارات وتحقيق درجات مميزة بها، ويمكن أن يكون للصلاحيات التي تمنح للمدارس واستقلالية المدرسة في اتخاذ قرارات تخص طريقة تعلم الطلاب وتركيز جهود المدرسة نحو الاختبارات واسعة النطاق دور بارز في نتائج الطلاب، ويعد هذا جزءًا من الإدارة الذاتية للمدراس؛ لذا، يظهر في نتائج الدراسات تقدم واضح في نتائج الاختبارات (القدرات والتحصيلي) للمدارس الخاصة التي لديها موارد خاصة واستقلالية بشكل جزئي في اتخاذ القرارات على المدارس الحكومية، وفي هذا السياق يمكن الاستشهاد بما أكده (Leithwood and Menzies, 1998) بالتأثيرات الإيجابية والسلبية على الطلاب والمعلمين ومديري المدارس والمناطق التعليمية، وتتمثل التأثيرات الإيجابية لتطبيق الإدارة الذاتية على المعلمين في زيادة التعاون بينهم وتحسين

طرق التدريس داخل الصف، وكذلك الشعور بالسيطرة على مجريات العمل، وزيادة المساءلة والمسؤولية، وأما التأثيرات الإيجابية على المدير فهو في تحويل دوره من الضبط الإداري فقط ليصبح دوره منتجًا للمعلومات وتحسين المساءلة، كذلك إلى زيادة رضا المجتمع وأولياء الأمور عن المدارس التي تطبق الإدارة الذاتية.

وتوجد رؤيتان متعارضتان حول فعالية الإدارة المدرسية اللامركزية في تحسين نتائج الطلاب والمدراس بشكل عام، لكن يُجمع الباحثون على أن دور مدير المدرسة هو العنصر الحاسم في نجاحها (Botha, 2006). وتؤكد دراسة (Mullis, Martin, Foy, & Arora, 2012) أن دور مدير المدرسة له أثر مباشر وفعال على نتائج الطلاب في الاختبارات التحصيلية وأن الطلاب لا يتفاعلون فقط مع المدرسين، بل مع إدارة المدرسة والأهداف والبرامج التي يضعونها. بالإضافة إلى أنها تزيد من الجودة العامة للبيئة التعليمية وقد تؤدي إلى نتائج أفضل للطلاب. كذلك أشارت العديد من الدراسات إلى أن اللامركزية يمكن أن تحسن بشكل إيجابي على نتائج الطلاب وتحصيلهم العلمي (Filmer and Eskeland (2002); Galiani et al. (2008); (Hanushek, et al. (2011); (Zellman, et al. 2009).

إن قياس نتائج تعلم الطلاب أمر لا غنى عنه لتحسين نظام التعليم من حيث الفعالية والأداء، وإن لذلك أثرًا واضحًا في تغيير السياسات التعليمية (Albeladi, 2022; Vista, & Alkhadim, 2022)، وإن النتائج التي يمكن الحصول عليها من التقييمات واسعة النطاق لها أثر مباشر في السياسات التعليمية وخصوصا في تحديد المعايير الخاصة بالتعليم، وتشجيع تحسين وتطوير المناهج الدراسية، وتحديد الموارد اللازمة من الميزانيات، وتعيين أهداف محددة للتعليم ومتابعتها، وتحسين وتعديل سلوكيات وممارسات المدرسين داخل الصف، وتحسين العلاقة بين المدرسة من جهة وبين الأسرة من جهة أخرى لدعم تعلم الطالب (كلارك وبازالدوا، ١٤٤٤).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الشهري والشقيرات (٢٠٠٧) إلى معرفة الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة المعمول به لدى خريجي الثانوية العامة الذي يتبناه المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية للقبول في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، واختبار الشهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي للطالب الجامعي، واستخدم الباحث المنهج التنبؤي على عينة مكونة من (٦٢٠) طالبًا من طلاب كليات المعلمين في كل من (الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وحائل، وتبوك)، وخلصت النتائج إلى أن اختبار القدرات العامة كان منبئًا جيدًا للعينة ككل، ولكل تخصص على حدة في المعدل التراكمي للطالب الجامعي؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين متغيري الدراسة للطلبة ككل (0.47)، أي أن اختبار القدرات العامة فسر ما نسبته (22%) من المعدل التراكمي للطالب، وتراوحت قيم معامل الارتباط للتخصصات المختلفة ما بين (0.60 -0.25).

وفيما يخص الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي، أظهرت النتائج أن اختبار شهادة الثانوية العامة كان منبئًا جيدًا للعينة، وقد بلغ معامل الارتباط بين متغيري الدراسة (0.36) للطلبة ككل، بحيث فسّر اختبار الثانوية العامة ما نسبته (13%) من المعدل التراكمي للطالب، وهي قيمة أقل مما فسّره اختبار القدرات العامة والتي بلغت (22%).

وهدفت الدراسة التي أجراها الدهش وزملاؤه (٢٠١٥) إلى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين درجات الثانوية العامة واختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي الجامعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباط، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) طالبًا من طلاب جامعة المجمعة العام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، وانتهت النتائج

إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب في معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي؛ إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٤) كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب في اختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي الجامعي، بمعامل ارتباط بلغ (٠,٢٣)، وأخيرًا، انتهت الدراسة إلى علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي والمعدل التراكمي الجامعي بمعامل ارتباط قدره (٠,٢٥).

وفي الدراسة التي أجراها العتيبي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين أداء طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وزملائهم في المدارس الاهلية في اختبار القدرات العامة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٩) مدرسة أهلية و(٤٥٦٣) مدرسة حكومية بمختلف مناطق المملكة، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة طلبة المدارس الاهلية الحاصلين على مستوى الأداء الجيد ومستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة أعلى بدلالة إحصائية من أقرانهم في المدارس الحكومية، في حين أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى أداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الأهلية، وبالنظر إلى نتائج المدارس الحكومية والأهلية في إدارة التعليم بالمدينة المنورة نجد أن (٩%) من المدارس الأهلية كان أداؤهم جيد، مقارنة بـ (٣,٢٧%) بالمدارس الحكومية، وأن (٥٥%) من المدارس الأهلية، و (٤١%) من المدارس الحكومية كان أداؤهم في المستوى المتوسط، وأن (٣٦%) من المدارس الاهلية كان أداؤهم دون المتوسط، مقارنة بـ (٥٦%) في المدارس الحكومية، وإن كانت الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية دالة إحصائيًا في مستوى الأداء دون المتوسط، فإن الفروق بينهما في الأداء الجيد والمتوسط لم تكن ذات دلالة إحصائية.

وفي الدارسة التي أجراها الثبيتي (٢٠٢١) للتعرف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب، والمعلمين، والمشرفين التربويين، وقادة المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعدَّ استبانتين للإجابة عن أسئلة البحث، وجاءت أسباب الفجوة من وجهة نظر الطلاب مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: في المرتبة الأولى، رهبة الاختبارات بمتوسط حسابي قدره (٤,١٠)، وفي المرتبة الثانية عدم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبارات القدرات والتحصيلي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، وأما فيما يتعلق بالمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس فقد جاءت الأسباب مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: في المرتبة الأولى، قصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٩)، وفي المرتبة الثانية قصور في إجراء اختبارات تجريبية دورية للطلاب خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣).

وهدفت الدارسة التي أجراها سليهم والحربي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن القيمة التنبؤية بالمعدل التراكمي لدى طلاب السنة التحضيرية للتخصصات العلمية بجامعة طيبة بمعرفة درجتي اختبار القدرات العامة، والتحصيلي، ومعدل الثانوية العامة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة في تحرير درجات اختبار القدرات العامة، والتحصيلي، ونتائج الثانوية العامة، والمعدل التراكمي في السنة التحضيرية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ (٣٠٠) طالب وطالبة بالتخصصات العلمية في السنة التحضيرية بجامعة طيبة، وخلصت النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة أسهمت في تفسير ما يقارب (٦٢%) من التباين

على متغير المعدل التراكمي لدى طلاب السنة التحضيرية وأن متغير اختبار القدرات العامة لم يحقق تأثيرا مباشرا على متغير المعدل التراكمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة مما يعني عدم وجود علاقة مباشرة بين المتغيرين، في حين حقق متغير الاختبار التحصيلي تأثيرًا مباشرًا قويًا على متغير المعدل التراكمي، وبالنظر إلى النموذج البنائي في الدراسة نجد أن علاقة موجبة ظهرت بين اختبار القدرات ومعدل الثانوية العامة مقداره (٠,٣٥)، وعلاقة موجبة أخرى بين الاختبار التحصيلي ومعدل الثانوية العامة قدره (٠,٤٣)، في حين بلغ معامل الارتباط بين اختباري القدرات العامة والتحصيلي (٠,٣٢).

وهدفت دراسة بخاري (٢٠٢٢) إلى دراسة معدل الثانوية العامة، ومتوسط درجات اختباري القدرات العامة واختبار التحصيلي منذ عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ وحتى عام ١٤٣٩-١٤٤٠ بالإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة، ثم وضع نماذج رياضية تنبؤية للسنوات الثلاث القادمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على سحب درجات اختباري القدرات العامة والتحصيلي، ودرجات معدل الثانوية العامة من نظام نور، وتكونت عينة الدراسة طلاب المكاتب الداخلية الأربعة (مكتب تعليم شرق المدينة، ومكتب تعليم شمال المدينة، ومكتب تعليم غرب المدينة، ومكتب تعليم جنوب المدينة) البالغ عددهم ٨٨٥٦٣ طالبًا.

وخلصت النتائج إلى أن متوسط اختبار القدرات العام ١٤٣٣- ١٤٣٤ هـ قد بلغ (٦٨,١٤) وبعد ذلك حصل انحدار في الدرجات العام التالي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ إلى (٦٢,٨١)، واستمر الثبات على هذا المستوى حتى العام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وتنبأ الباحث بأن متوسط درجات اختبار القدرات العامة للإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة في العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ سيكون (٦٧,١٢) تقريبًا.

وسيرتفع المتوسط (٤,٩%) عن العام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ. وسيكون هناك انخفاض في العاميين التاليين ليصبح المتوسط (٦٤,٨٢) في عام ١٤٤٢هـ، و (٦٣,١٦) في عام ١٤٤٣هـ.

وأما دراسة (Vista, & Alkhadim, 2022) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين ثلاثة مقاييس للتقييم ما قبل الجامعة (متوسط درجات الثانوية العامة، واختبار القدرات العامة، واختبار القبول في التحصيل الدراسي) والأداء الجامعي من خلال (السنة التحضيرية ومتوسط درجات الجامعة التراكمي، والتخرج). وتم تحليل البيانات من ٣٣٠,٦٨٤ طالب جامعي من ٢٣ جامعة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية باستخدام منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المستويات، وخلصت نتائج الدارسة إلى أن جميع التقييمات الثلاثة (مقاييس) ما قبل الجامعة كانت متسقة في التنبؤ بأداء الطالب في الجامعة، ودعمت هذه النتائج النتائج السابقة التي تفيد بأن مقاييس ما قبل الجامعة تتنبأ بالأداء النهائي للطلاب في الجامعة، بما في ذلك الأداء في السنة التحضيرية، وما إذا كان الطالب يبقى منتظمًا ويكمل دراساته الجامعية في النهاية؛ ولهذه النتائج آثار على أهمية مقاييس ما قبل الجامعة في التنبؤ بالنجاح الجامعي والتخرج النهائي، وتضيف هذه الدراسة إلى مجموعة الأعمال التي يمكن أن تفيد في زيادة التكلفة والفوائد لمقاييس ما قبل الجامعة، وبالنسبة لصناع السياسات، تشير هذه النتائج إلى أن تعزيز الدعم خلال مستويات المدرسة الثانوية يمكن أن يكون له آثار إيجابية على الأداء النهائي في الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة واستقراء الأدب البحثي وجد الباحث بأن الدراسات تنوعت في أهدافها والمنهجية التي استخدمتها كل دراسة،

وكذلك النتائج التي خلصت إليها، ومدى ارتباط كل دراسة بهذه الدراسة الحالية، والتي يمكن تخليصها في التالي:

من حيث الأهداف: تميزت الدارسة الحالية بتركيزها على مقارنة الأداء بين مدارس التعليم الحكومي والأهلي في المدينة المنورة في الاختبارات الثانوية العامة والقدرات والتحصيلي، بينما ركزت دراسة الشهري والشقيرات (٢٠٠٧) على اكتشاف الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة المعمول به لدى خريجي الثانوية العامة وهو ما يركز عليه المركز الوطني للقياس. أما دراسة الدهش وآخرين (٢٠١٥)، فقد سعت للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات الثانوية واختبار القدرات العامة والمعدل التراكمي عندما يلتحق الطلاب بالجامعة، وقد هدفت دراسة الثبيتي (٢٠٢١) للتعرف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب، والمعلمين، والمشرفين التربويين، وقادة المدارس، بينما كانت دراسة سليهم والحربي (٢٠٢٢) تسعى للكشف عن القيمة التنبؤية بالمعدل التراكمي لدى طلاب السنة التحضيرية للتخصصات العلمية بجامعة طيبة بمعرفة درجتي اختبار القدرات العامة، والتحصيلي، ومعدل الثانوية العامة، فيما ركزت دراسة بخاري (٢٠٢٢) على دراسة معدل الثانوية العامة، ومتوسط درجات اختباري القدرات العامة واختبار، وأما الدراسة التي أجراها العتيبي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين أداء طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وزملائهم في المدارس الأهلية في اختبار القدرات العامة، فهي أقرب الدراسات بهذه الدراسة، وقد أفاد الباحث منها وقارن بينها وبين النتائج التي توصل إليها في نهاية الدراسة.

وأما من حيث المنهجية: فقد تميزت هذه الدارسة باستخدام المنهج الوصفي المقارن التنبؤي، بينما استخدمت دراسة الشهري والشقيرات (٢٠٠٧) المنهج التنبؤي، وأما الدراسة التي أجراها الدهش وزملاؤه (٢٠١٥) فقد وظفت المنهج الوصفي الارتباط، بينما كانت دراسة العتيبي (٢٠١٨) ودراسة بخاري (٢٠٢٢) تستخدم المنهج الوصفي، وأما دراسة الثبيتي (٢٠٢١) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بينما كانت دراسة سليهم والحربي (٢٠٢٢) توظف المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.

وأما من حيث العينات ومجتمع الدارسة فقد تشابهت الدراسات جميعها في تحلل نتائج الاختبارات التي يعلنها المركز الوطني للقياس أو تقوم بسحبها من بيانات إدارات التعليم أو الجامعات، ما عدا دراسة الثبيتي (٢٠٢١)، استخدمت الاستبانات الموجهة للطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن التنبؤي نظرًا لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة الحالية؛ إذ تهدف إلى التعرف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية للبنين في درجة الثانوية العامة، والقدرات العامة، والاختبار التحصيلي، إلى جانب الكشف عن القدرة التنبؤية لدرجة الثانوية العامة باختباري القدرات العامة والتحصيلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المدارس الحكومية والأهلية بالإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة، وعددها ١٠٢ مدرسة مقسمة كالتالي: ٨٩ مدرسة حكومية و ١٣ مدرسة أهلية بحسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة:

وقد عمد الباحث إلى استخلاص نتائج الطلاب لعام ١٤٤٢ هـ من مركز قياس التابع لهيئة تقويم التعليم والتدريب، وكانت عينة البحث كما في الجدول (١)، مركزة على ٦٠ مدرسة حكومية و١٢ مدرسة أهلية تم اختيارها بناء على اكتمال وتطابق بيانات مع أهداف هذه الدراسة، وتم استبعاد نتائج المدارس الأخرى التي لم تكتمل بيانات، وبلغ إجمالي عدد الطلاب الذين تم أخذ نتائج اختباراتهم ٣٢٧٧٩ طالبًا في المرحلة الثانوية ٢٨٤١٠ طلاب من المدارس الحكومية و٤٣٦٩ طالبًا من المدارس الأهلية.

جدول (١): إحصائية بمجتمع الدراسة وعينته*

السلطة	المجتمع	العينة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
حكومي	٨٩	٦٠	٢٨٤١٠	%٦٧
أهلي	١٣	١٢	٤٣٦٩	%٩٢

*الموقع الإلكتروني الرسمي للإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية بالمتوسطات الحسابية لاختبارات الثانوية العامة للمدارس الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة التي حصل عليها الباحث من الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة عبر خطاب تسهيل مهمة باحث مرسل من قبل كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، في حين حصل الباحث على المتوسطات الحسابية للمدارس في اختباري القدرات الدعامة والتحصيلي من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة تقويم التعليم والتدريب التي وفرت مؤشرات أداء لجميع المدارس الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل النتائج، وقد استخدم الباحث اختباري كولمجروف سميرنوف وشابيرو ولك للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات، ثم عمد الباحث لاستخدام اختبار "ت"، ثم استخدم قيم معاملات ارتباط بيرسون وحجم الأثر؛ للكشف عن العلاقة بين الاختبارات الثلاث، ثم تحليل التباين لاختبار دلالة العلاقة الإحصائية، ثم الانحدار المتعدد البسيط.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في متوسط درجات الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي؟

قبل البدء في اختيار الأسلوب الاحصائي المناسب، عمد الباحث إلى التحقق من شرط اعتدالية التوزيع الواضحة نتائجه في الجدول (٢).

جدول (٢): نتائج اختباري كولمجروف سميرنوف وشابيرو ولك؛ للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات

الاختبار	نوع التعليم	اختبار كولمجروف سميرنوف			اختبار شابيرو ولك		
		قيمة	درجة	القيمة	قيمة	درجة	القيمة
المتوسط	حكومي	٠٧٠.	٦١	٢٠٠.	٩٩٠.	٦١	٩٧٠.
	أهلي	١٥٠.	١٢	٢٠٠.	٩٥٠.	١٢	٦٩٠.
القدرات	حكومي	٠٦٠.	٦١	٢٠٠.*	٩٧٠.	٦١	٣٨٠.
	أهلي	٢٤٠.	١٢	٠٥٠.	٨٦٠.	١٢	٠٦٠.
التحصيلي	حكومي	٠٧٠.	٦١	٢٠٠.*	٩٨٠.	٦١	٥٧٠.
	أهلي	٢١٠.	١٢	١٢٠.	٨٨٠.	١٢	٠٩٠.

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٢)، أن قيم اختباري "كولمجروف سميرنوف" و "شابيرو ولك" لم تكن دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويعزز تلك النتائج، التوزيع الطبيعي الذي يظهره المدرج التكراري، وشكل (Q-Q plot) الواردة في الشكل.

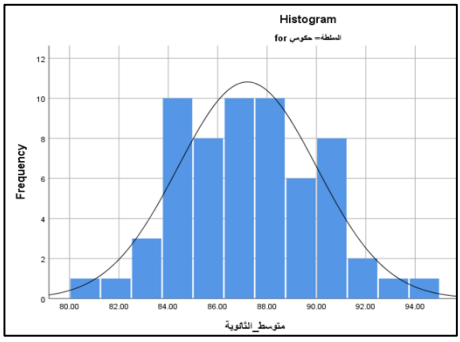

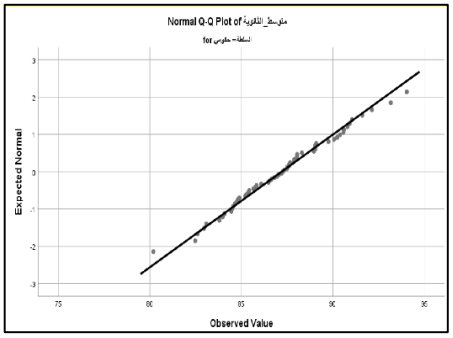

شكل (٢): المدرج التكراري **شكل (١) (Q–Q plot) للبيانات**

عمد الباحث بعد ذلك إلى استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في اختبارات الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي، والنتائج موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن الفروق بين الاختبارات الثلاث

الاختبار	السلطة	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة	القيمة
الثانوية العامة	حكومي	٨٧,٢٠	٢,٨١	٧١	٩,١٢-	٠,٠٠٠
	أهلي	٩٥,٠٩	٢,٣١			
القدرات	حكومي	٦٥,٠٩	٤,٥٣	١٢,٨٧	٣,٦٧-	٠,٠٠٣
	أهلي	٧٢,٨٠	٦,٩٩			
التحصيلي	حكومي	٦٣,١٤	٣,٦٣	١٢,١٣	٢,١٢-	٠,٠٥
	أهلي	٦٧,٦٨	٧,١٩			

وبناءً على البيانات الواردة في الجدول (٣) فقد تفوقت المدراس الأهلية على المدارس الحكومية في الاختبارات الثلاثة (الثانوية العامة، والقدرات العامة، والتحصيلي). وتفصيلًا، فإن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين المدارس الحكومية (م= ٨٧,٢٠) والأهلية (٩٥,٠٩) في متوسط الثانوية العامة لصالح الأخيرة، ويظهر أن متوسط الثانوية العامة في المدارس الأهلية مرتفع جدًا، تكاد تختفي معه الفروق الفردية المفترضة بين الطلاب، كما أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في اختبار القدرات بين المدارس الحكومية (م= ٦٥,٠٩) والأهلية (٧٢,٨٠) لصالح المدارس الأهلية، وأخيرًا، فإن فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) تظهر بين المدراس الحكومية (م = ٦٣,١٤) والمدارس الأهلية (م= ٦٧,٦٨) لصالح الأخيرة.

السؤال الثاني: هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المدارس في نتائج الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي؟

نظرًا لتحقق شرط اعتدالية التوزيع فقد حسب الباحث قيمة معامل ارتباط بيرسون وحجم الأثر؛ للكشف عن العلاقة بين متوسط درجات المدارس في نتائج الثانوية العامة والقدرات العامة والتحصيلي، والنتائج موضحة في الجدول (4).

جدول (4): قيم معاملات ارتباط بيرسون وحجم الأثر؛ للكشف عن العلاقة بين الاختبارات الثلاث

السلطة	نوع الاختبار					
	الثانوية العامة *القدرات		الثانوية العامة *التحصيلي		القدرات* التحصيلي	
	معامل الارتباط	حجم الأثر	معامل الارتباط	حجم الأثر	معامل الارتباط	حجم الأثر
حكومي	٠,٦٧**	٠,٤٤	٠,٦٤**	٠,٤٠	٠,٩٧**	٠,٩٤
أهلي	٠,٨١**	٠,٦٥	٠,٧٣**	٠,٥٣	٠,٩٧**	٠,٩٤

يتضح من الجدول (٤) وجود علاقة موجبة بين نتائج الثانوية العامة واختبار القدرات في المدارس الحكومية والأهلية، إذ بلغت معاملات الارتباط (٠,٦٧، ٠,٨١) على التوالي، أي أنه كلما ارتفع المتوسط الحسابي للمدرسة على درجة الثانوية العامة ارتفع متوسطها في اختبار القدرات، والأمر ذاته ينطبق- من حيث العلاقة الموجبة- على اختباري الثانوية العامة والتحصيلي الذي بلغت معاملات ارتباطه في المدارس الحكومية والأهلية (٠,٦٤، ٠,٧٣) على التوالي، وجاء الارتباط بين اختباري القدرات والتحصيلي مرتفعًا جدًا، إذ بلغت قيمته (٠,٩٧) في المدارس الأهلية والحكومية على حد سواء. وبوسعنا قراءة حجم الأثر لمعامل الارتباط بين نتائج القدرات والتحصيلي بقولنا: إن جحم التباين المشترك بين الاختبارين قد بلغ (٠,٩٤)، وبالمثل، يمكن قراءة بقية النتائج.

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بنتائج المدارس في اختبار القدرات بمعرفة متوسط نتائج الثانوية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية لمتوسط الثانوية العامة باختبار القدرات العامة، والنتائج موضحة في الجدولان (٥-٦).

جدول (٥): تحليل التباين لاختبار دلالة العلاقة الإحصائية:
بين متوسط المدارس في الثانوية العامة واختبار القدرات

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
الانحدار	١٣٨٤,٤٥٠	١	١٣٨٤,٤٥٠	٩٩,٧٨٥	٠,٠٠٠
البواقي	٩٨٥,٠٧٦	٧١	١٣,٨٧٤		
المجموع	٢٣٦٩,٥٢٦	٧٢			

يتضح من خلال البيانات الواردة الجدول (٦) الخاص بتحليل التباين الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار عند مستوى (٠,٠٠١). ويتمتعُ النموذج الانحداري بمطابقة جيدة للبيانات إذ بلغت قيمة معامل التحديد (R^2= 0.58)، ويشير ذلك إلى أنَّ المتغير المستقل درجة الثانوية العامة فسرت (٥٨%) من تباين المتغير التابع: اختبار القدرات العامة.

جدول (٦): الانحدار المتعدد البسيط لاختبار مدى إسهام الثانوية العامة في التنبؤ باختبار القدرات

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار الجزئية	معاملات بيتا	قيمة" ت"	القيمة الاحتمالية
الثابت	-٣٠,٣٨٤		-٣,١٣٤	٠٠٣.
الثانوية العامة	١,٠٩٣	٧٦٤.	٩,٩٨٩	٠٠٠.
مؤشر مطابقة نموذج الانحدار معامل التحديد المتعدد		٠,٥٨	معامل التحديد المتعدد المصحح	٠,٥٧

يكشف الجدول (٦) أن معامل بيتا لدرجة الثانوية العامة قد بلغ (٠,٧٦)، ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت درجة الثانوية العامة بدرجة معيارية واحدة زاد درجة القدرات العامة بمقدار (٠,٧٦) درجة معيارية أو انحراف معياري في اختبار القدرات، مما يعكس حجم تأثير كبير (Large Effect Size) حسب معايير "Cohen" للتفسير. وأما قيمة :B = 1.093 تعني أنه لكل نقطة تضاف إلى متوسط الثانوية العامة، من المتوقع أن تزداد درجة الطالب في اختبار القدرات بمقدار ١,٠٩٣ نقطة. ولما كان الانحراف المعياري لدرجة الثانوية العامة مساويًا لـ (٤,٠١)، والانحراف المعياري لاختبار القدرات العامة مساويًا لـ (٥,٧٣)؛ فيمكن القول: إنه كلما زادت

درجة الثانوية العامة بانحراف معياري واحد، أي بمقدار (٤،٠١) زاد متوسط القدرات بمقدار (٤،٣٥) (أيَّ: 4.35 = 0.76 × 5.73).

وبوسعنا صياغة المعادلة الانحدارية بالصورة التالية: –

القدرات العامة = 30.38- + (1.09) × متوسط درجة الثانوية العامة

أي أنه وفقًا لمعايير"Cohen" ، يعتبر β أكبر من ٠،٥ مؤشرًا على حجم أثر كبير، مما يشير إلى أن الأداء في الثانوية العامة يعد متنبئًا قويًا وفعالًا بنتائج اختبار القدرات، وتُعزز هذه النتيجة القيمة التنبؤية لاستخدام معدلات الثانوية العامة كأداة استرشادية للقبول الجامعي أو التقويم المؤسسي للأداء التعليمي في المدارس.

السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بنتائج المدارس في الاختبار التحصيلي بمعرفة متوسط درجة نتائج الثانوية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية لمتوسط الثانوية العامة بالاختبار التحصيلي، والنتائج موضحة في الجدولان (٧).

جدول (٧): تحليل التباين لاختبار دلالة العلاقة الإحصائية:
بين متوسط المدارس في الثانوية العامة واختبار التحصيلي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
الانحدار	٦٧٨،١٦٨	١	٦٧٨،١٦٨	٥٤،٢٣٩	٠،٠٠٠
البواقي	٨٨٧،٧٣٨	٧١	١٢،٥٠٣		
المجموع	١٥٦٥،٩٠٦	٧٢			

يتضح من خلال الجدول (٨) الخاص بتحليل التباين الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار عند مستوى (٠,٠٠١). ويتمتعُ النموذج الانحداري بمطابقة جيدة للبيانات إذ بلغت قيمة معامل التحديد (R^2= 0.43). يشير ذلك إلى أنَّ المتغير المستقل درجة الثانوية العامة فسّر (43%) من تباين المتغير التابع: الاختبار التحصيلي.

جدول (٨): الانحدار المتعدد البسيط لاختبار مدى إسهام الثانوية العامة في التنبؤ باختبار التحصيلي:

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار الجزئية	معاملات بيتا	قيمة" ت"	القيمة الاحتمالية
الثابت	٣,٨٢-		٤١٦.-	٠٠٣.
الثانوية العامة	٧٦٠.	٦٦٠.	٧,٣٦	٠٠٠.
مؤشر مطابقة نموذج الانحدار معامل التحديد المتعدد		٠,٤٣	معامل التحديد المتعدد المصحح	٠,٤٢

إن القيمة الاحتمالية:(P-value) لكل من المتغير الثابت ومتغير "الثانوية العامة"، فكلما كانت القيم الاحتمالية أقل من ٠,٠١، ما يشير إلى دلالة إحصائية عالية($p < 0.01$) ، أي أن النتائج موثوقة وليست ناتجة عن الصدفة. ويكشف الجدول (٨) أن معامل بيتا لدرجة الثانوية العامة قد بلغ (٠,٦٦)، ويشير ذلك إلى أنه كلما زادت درجة الثانوية العامة بدرجة معيارية واحدة زاد درجة القدرات بمقدار (٠,٦٦) درجة معيارية. وعليه، يمكن القول: إنه كلما زادت درجة الثانوية العامة بانحراف معياري واحد، أي بمقدار (٤,٠١) زاد متوسط الاختبار التحصيلي بمقدار (3.07) (أيَّ: 3.07 = 0.66 × 4.66).

ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية بالصورة التالية: –

التحصيلي= -3.82 + (0.76) × متوسط الثانوية العامة

مناقشة النتائج وتفسيرها:

سعت هذه الدارسة لاستكشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المدراس الثانوية الحكومية والأهلية من حيث متوسط الأداء في اختبارات الثانوية العامة، الاختبار التحصيلي، اختبار القدرات العامة، وجاءت نتائج هذه الدراسة بتفوق واضح لأداء المدارس الأهلية في الاختبارات الثلاثة حيث كان الأداء عالياً جداً في اختبار الثانوية العامة وجاء متوسط المدارس الحكومية (٨٧,٢٠)، والمدارس الأهلية (٩٥,٠٩)، وفي اختبار القدرات المدارس الحكومية (٦٥,٠٩) والمدارس الأهلية (٧٢,٨٠)، وأما في اختبار التحصيلي فكانت النتائج كالتالي: المدراس الحكومية (٦٣,١٤) والمدارس الأهلية (٦٧,٦٨)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٨) التي أكد فيها أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على أداء جيد ومتوسط أداء في اختبار القدرات العامة كان أعلى من طلاب المدراس الحكومية، وقد يفسر هذا الصلاحيات والإمكانيات التي لدى المدارس الأهلية التي تمكنهم من تخصيص بعض الموارد لتدريب الطلاب وكذلك زيادة الساعات المدرسية بمنح الطلاب ساعات إضافية بعد انتهاء اليوم المدرسي (Albeladi, 2016).

وقد كان لدى الباحث قبل إجراء الدارسة تصور (وهو تصور شائع بين المهتمين بالتربية في المدينة) بأن المدارس الأهلية تعطي الطلاب درجات لا يستحقونها في اختبار الثانوية العامة حيث إن إنشاء وتصحيح الاختبار داخل هذه المدراس، والاختبارات المعيارية كالتحصيلي والقدرات هي التي تستطيع أن تكشف تحصيل الطلاب، وقد تختلف النتائج بينها وبين المدارس الحكومية ويظهر جودة التعليم فيها، ولكن نتائج هذه الدراسة جاءت بمخالفة هذا التصور الشائع حيث تفوق أداء الطلاب من المدراس الأهلية على أداء الطلاب من المدراس الحكومية، وهنا قد يفسر

الباحث هذه النتائج – من خلال خبرته التربوية – بالتالي: (١) إن مستوى أداء الطلاب في المدارس الأهلية متقدم على مستوى المدارس الحكومية من حيث القدرات والاهتمام، (٢) إن المدراس الأهلية تولي اهتماماً لجودة الطلاب من حيث المدخلات فنجد بعض المدراس في المنطقة تركز في قبول الطلاب المتميزين وتتم متابعة الطلاب باستمرار وعند انخفاض أداء الطلاب قد يطلب منه الانتقال لمدرسة أخرى حتى لا يؤثر المتوسط العام للمدرسة، (٣) إن المدراس الأهلية تهتم لسمعتها في هذه الاختبارات لأنها أداة تسويقية مهمة لها، (٤) إن المدارس الأهلية تقدم لطلابها دورات متخصصة في هذه الاختبارات مما يساعد الطلاب على التفوق في الأداء على طلاب المدارس الحكومية الذين قد لا يحصلون على هذه الدورات المشابهة، ويؤكد هذه النتيجة دراسة الثبيتي (٢٠٢١) التي توصل فيها إلى ضعف التجهيز للطلاب وعدم تدريبهم على الاختبارات وأداء الاختبارات التجريبية لتحسين مستواهم.

خاتمة الدراسة:

ركزت الدارسة على المقارنة بين نتائج المدراس الحكومية والأهلية في اختبارات الثانوية العامة، والقدرات العامة، والتحصيلي. واستخدمت النتائج المستخلصة من إدارة التعليم ومن هيئة تقويم التعليم في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٢هـ. وقد وظف الباحث المنهج الوصفي المقارن التنبؤي للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية حيث إنه الأنسب للوصول لنتائج المقارنة المطلوبة وهي التعرف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية للبنين في درجة الثانوية العامة، والقدرات العامة، والاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى استكشاف القدرة التنبؤية لدرجة الثانوية العامة باختباري القدرات العامة والتحصيلي.

وكانت النتائج بعد إجراء الاختبارات والمقارنات اللازمة كالتالي: تفوق أداء المدراس الأهلية على أداء المدراس الحكومية. بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة بين نتائج الثانوية العامة واختبار القدرات والتحصيلي في المدارس الحكومية والأهلية، أي أنه كلما ارتفع المتوسط الحسابي للمدرسة على درجة الثانوية العامة ارتفع متوسطها في اختبار القدرات والتحصيلي.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بما يلي:

- دراسة أسباب التفوق لدى المدارس الأهلية من خلال الجهود التي تبذل ومقارنتها بما يبذل في المدارس الحكومية للخروج بتصور يساعد متخذي القرار.
- تحسين أداء المدارس الحكومية من خلال التركيز على تخصيص معلمين لديهم خبرة جيدة بهذه الاختبارات وتدريب الطلاب عليها.

منح مدراء المدارس الحكومية صلاحيات أكثر لتمكينهم من تطبيق تدريبات مخصصة للطلاب لتحسين أداء المدرسة بشكل عام والطلاب في الاختبارات الوطنية بشكل خاص.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

المهيدلي وآخرون (2024). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (107), 151-175. https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1144

العتيبي، خالد. (٢٠١٩). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة .مجلة كلية التربية (أسيوط ,35(6), (273-292.

هجرس، عفاف. (2021) أثر التدريب على نماذج اختبارات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) في تحسين أداء طلبة الصف العاشر في اختبارات فهم المقروء في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج ٣٥، ع٢.

الزهراني، حمدان، والغامدي، موفق. (٢٠٢٢). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة: دراسة ميدانية. مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٤٣.

الحربي، محمد. (٢٠٢٠). مستوى الثقافة الرياضية المكتسبة لدى الطلبة السعوديين في دراسة البرنامج الدولي لتقويم الطلبة PISA, 2018 في ضوء بعض المتغيرات. المجلة السعودية للعلوم التربوية (٦).

الحربي، محمد. (2020). أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار (PISA 2018)لمادة الرياضيات من وجهة نظر عينة الاختبار. مجلة العلوم التربوية. مج 32، ع. 3.

الغامدي، حنان. (2010). خصائص المدرسة في الدول ذات التحصيل المرتفع (سنغافورة والصين) والدول ذات التحصيل المنخفض (السعودية) في اختبارات دراسة التوجهات الدولية للعلوم والرياضيات (TIMSS 2007)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة ام القرى مكة المكرمة.

الثبيتي، خالد. (٢٠٢١). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٤٨، ٨٧-١٠٩

الدهش، عبد الله، الحر، محمد، والنمر، محمد. (2015). أثر معدل الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي على معدله التراكمي بالجامعة. مجلة البحث العلمي مج ٥، ع١٦، ٤٨٣-٥٠٠

الشهري، محمد، والشقيرات، محمد. (2007). الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة وامتحان شهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.

العتيبي، خالد. (٢٠١٨). مستوى أداء طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختيار القدرات العامة: دراسة مقارنة بين أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٩، ع 6131

بخاري، شكري. (2022). معدل الثانوية العامة واختباري القدرات العامة والتحصيلي في مدارس المدينة المنورة خلال الفترة من عام 1434-1433هـ. إلى عام 1440-1439هـ. والتنبؤ بهن لثلاث سنوات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦، ع ٣٨، ١-١٧

سليهم، عمرو، والحربي، مروان. (٢٠٢٢). القيمة التنبئية بالمعدل التراكمي لطلاب السنة التحضيرية للتخصصات العلمية بجامعة طيبة بمعرفة درجتي اختباري القدرات العامة والتحصيلي ومعدل الثانوية العامة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦، ع ٧، ٦٨-٩٥

كلارك، م. و بازالدوا، د. (1444)، مدخل إلى تقييمات التحصيل التعليمي واسعة النطاق. ترجمة إلى العربية إبراهيم، أ. و الغامدي، م. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (in Arabic) https://spapi.etec.gov.sa:2443/ar/MediaAssets/ReportsAndData/Reports/PRIMER-AR.pdf

هيئة تقويم التعليم، المركز الوطني للقياس، (2024). الموقع الاليكتروني للمركز https://etec.gov.sa/ar/qiyas/services/UniversityAdmissionTest

وزارة التربية والتعليم (1970)، وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.

ثانياً: المصادر الأجنبية والعربية المترجمة للأجنبية:

Ahmad, W., Ali, Z., Aslam Sipra, M., and Hassan Taj, I. (2017). The impact of smartboard on preparatory year EFL learners' motivation at a Saudi university. Advances in Language and Literary Studies. 8, 172–180. doi: 10.7575/aiac.alls.v.8n.3p.172

Albeladi, A. (2022). Assessing Students' Learning Outcomes in the Saudi Education System from the Perspective of Various Stakeholders. Journal of Educational and Social Research, 12(3), 287. https://doi.org/10.36941/jesr-2022-0087

Albeladi, Abdulrahman (2016) The perceptions of stakeholders in the field of education regarding new decentralisation efforts in Saudi Arabian schools. University of Southampton, School of Education, Doctoral Thesis, 331pp.

Aldahsha, Eabdaallah, Alhar, Muhamad, Walnamiru, Muhamad. (2015). 'Athar Mueadal Altaalib Fi Althaanawiat Aleamat Wadarajatuh Fi Aikhtibar Alqudrat Walaikhtibar Altahsilii Ealaa Mueadalih Altarakumii Bialjamieati. Majalat Albahth Aleilmii (in Arabic) Maj 5, Ea16, 483-50

Aleutibi, khalid. (2018). Mustawaa 'Ada' Talabat Althaanawiat Aleamat Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat Fi Aikhtiar Alqudrat Aleamati: Dirasat Muqaranat Bayn 'Ada' Talabat Almadaris Alhukumiat Wal'ahliati. Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, (in Arabic) Maj ,19e 6131

Aleutibi, Khalid. (2019). mustawaa altahsil aldirasii ladaa talbat althaanawiat aleamat fi almadaris alhukwmiat wal'ahliat fi almumlakt alearabiat alsaeudiati: dirasat muqaranati. majalat kliat altarbia (asyuta), 35(6), 273-292.

Alghamdi, Hanan. (2010). khasayis almadrasat fi alduwal dhat altahsil almurtafie (singhafurat walsiyn) walduwal dhat altahsil almunkhafid (alsaeudiati) fi aikhtibarat dirasat altawajuhat alduwliat lileulum walriyadiaat (TIMSS 2007), (risalat majistir ghayr manshuratin), kuliyat altarbiat jamieat am alquraa makat almukaramati.

Alharbia, Muhamadu. (2020). 'asbab tadaniy natayij talabat almamlakat alearabiat alsueudiat fi akhtibar (PISA 2018) limadat alriyadiaat min wijhat nazar eayinat al'iikhtibar. majalat aleulum altarbawiati. maj 32, ea. 3.

Alharbia, Muhamadu. (2020). mustawaa althaqafat alriyadiat almuktasabat ladaa altalabat alsaeudiiyn fi dirasat albarnamaj alduwlii litaqwim altalabat PISA, 2018 fi daw' baed almutaghayirati. almajalat alsaeudiat lileulum altarbawia (6).

Almuhidali Wakharun (2024). 'asbab tadaniy natayij tulaab watalibat almarhalatayn alaibtidayiyat walmutawasitat fi alaikhtibarat alwatania (nafisa) min wijhat nazar almuealimati. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (107), 151-175. https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1144

Alnahdi, G. H. (2015). Aptitude tests and successful college students: the predictive validity of the General Aptitude Test (GAT) in Saudi Arabia. Int. Educ. Stud. 8:4. doi: 10.5539/ies.v8n4p1

Alshahri, Muhamad, Walshuqayrati, Muhamad. (2007). Alsidq Altanabuwiyu Liaikhtibar Alqudrat Aleamat Waimtihan Shahadat Althaanawiat Aleamat Fi Almueadal Altarakumii Aljamieii Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudia (Risalat Majistir Ghayr Manshuratin). Jamieat Mutata, Alkarka. (in Arabic)

Althabiti, Khalid. (2021). 'Asbab Alfajwat Bayn Natayij Aikhtibar Tulaab Almarhalat Althaanawiat Bialtaayif Wabayn Natayij Aikhtibar Alqudrat Aleamat Waltahsili. Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, (in Arabic) Maj ,5e 48, 87-109

Alzahrani, Hamdan , Walghamidi, Muafaq. (2022). 'asbab tadaniy natayij tulaab watalibat almarhalatayn alaibtidayiyat walmutawasitat fi alaikhtibarat altahsilia (almarkaziati) bimintaqat albahati: dirasat maydaniatun. majalat alqira'at walmaerifati, ea243.

Bikhari, Shukri. (2022). Mueadal Althaanawiat Aleamat Waikhtibari Alqudrat Aleamat Waltahsilii Fi Madaris Almadinat Almunawarat Khilal Alfatrat Min Eam 1433-1434h. 'Iilaa Eam 1439-1440hi. Waltanabuw Bahina Lithalath Sanawati. Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, (in Arabic) Maj ,6e 38, 1-17

Botha, N. (2006). Leadership in school-based management: a case study in selected schools. South African journal of education, 26(3), 341-353.

Clarke, M.M. (2012). What matters most for student assessment systems : a framework paper. World Bank, Washington, DC Retrieved from https://www.academia.edu/download/67192303/682350WP00PUBL0WP10READ0web04019012.pdf

Delprato, M., & Chudgar, A. (2018). Factors associated with private-public school performance: Analysis of TALIS-PISA link data. International Journal of Educational Development, 61, 155-172.

Dronkers, J., & Robert, P. (2008). Differences in scholastic achievement of public, private government-dependent, and private independent schools: A cross-national analysis. Educational policy, 22(4), 541-577.

EEBERSA. (2018). Enabling evidence-based education reform in Saudi Arabia. Retrieved from https://drive.google.com/file/d/1kICLnEdvcMKPkb2viKvZzTKTcgaDSkb4/view?usp=sharing.

Filmer, D. and Eskeland, G. (2002). Autonomy, participation, and learning in Argentine schools: Findings and their implications for decentralization. World Bank Policy Research, Working Paper 2766

Galiani, S. Gertler, P. Schargrodsky, E. (2008). School decentralization: Helping the good get better, but leaving the poor behind. Journal of Public Economics, 92, (10–11) 2106–2120.

Hajrisa, Eafafi. (2021) 'athar altadrib ealaa namadhij aikhtibarat albarnamaj alduwalii litaqyim altalaba (PISA) fi tahsin 'ada' talabat alsafi aleashir fi aikhtibarat fahm almaqru' fi mudiriat altarbiat waltaelim liliwa' qasabat airbad. majalat jamieat alnajah lil'abhath - aleulum al'iinsaniatu, maj 35,ea2.

Hanushek, E., Link, S. and Woessmann, L. (2011). Does School Autonomy Make Sense Everywhere? Panel Estimates from PISA, Working paper, National Bureau of Economic Research, No. 7084.

Hayyat Taqwim Altaelimi, Almarkaz Alwataniu Lilqiasi, (2024). Almawqie Alalikturuniu Lilmarkaz, (in Arabic) https://etec.gov.sa/ar/qiyas/services/UniversityAdmissionTest

Klark, Ma. W Bazaldwa, Da. (1444), Madkhal 'Iilaa Taqyimat Altahsil Altaelimii Wasieat Alnitaqi. Tarjamat 'Iilaa Alearabiat 'Iibrahim, 'A. W Alghamidi, Mi. Hayyat Taqwim Altaelim Waltadrib, (in Arabic)

Leithwood, K., and Menzies, T. (1998). A review of research concerning the implementation of Site-based management. School effectiveness and school improvement, Vol. 9, No. 33, pp. 233-285.

Sakellariou, C. (2016). Private or public school advantage? Evidence from 40 countries using PISA 2012-Mathematics. Applied Economics, 49(29), 2875–2892. https://doi.org/10.1080/00036846.2016.1248361

Salihim, Eamru, Walharbi, Marwan. (2022). Alqimat Altanabuyiyat Bialmueadal Altarakumii Litulaab Alsanat Altahdiriat Liltakhasusat Aleilmiat Bijamieat Tayibat Bimaerifat Darajatay Aikhtibari Alqudrat Aleamat Waltahsilii Wamueadal Althaanawiat Aleamati. Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, (in Arabic) Maj 6, E 7, 68-95

Vista, A., & Alkhadim, G. S. (2022). Pre-university measures and university performance: a multilevel structural equation modeling approach. In Frontiers in Education (Vol. 7, p. 723054). Frontiers Media SA.

Wizarat Altarbiat Waltaelim (1970), Wathiqat Siasat Altaelim Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudia. Alriyad. (in Arabic)

Zellman, G.L., Karam, R., Constant, L., Salem, H., Gonzalez, G., Orr, N., Goldman, C.A., Al-Thani, H. and Al-Obaidli, K., (2009). Implementation of the K--12 Education Reform in Qatar's Schools. Monograph. RAND Corporation. PO Box 2138, Santa Monica, CA 90407-2138. Available from: http://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/monographs/2009/RAND_MG880.sum.pdf [Accessed 15 September 2013] .